الشمائل النبوية - الصدق

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما :

لما نزلت : وأنذر عشيرتك الأقربين . صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا ، فجعل ينادي : يا بني فهر ، يا بني عدي ، لبطون قريش ، حتى اجتمعوا ، فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا؛ لينظر ما هو ، فجاء أبو لهب وقريش ، فقال: أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي ؟ قالوا : نعم ، ما جربنا عليك إلا صدقا . قال : فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد . فقال أبو لهب : تبا لك سائر اليوم ، ألهذا جمعتنا فنزلت : تبت يدا أبي لهب وتب . ما أغنى عنه ماله وما كسب .

رواه البخاري